الأرض الفلسطينية المحتلة :العاصفة الشتوية

تقرير عن الوضع (كما هو في 16 كانون الأول / ديسمبر 2013، الساعة 3 مساءً)

هذا التقرير من إعداد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة بالتعاون مع الشركاء الإنسانيين.

الملامح الهامة

- لا زالت المجمعات الفلسطينية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة تعاني آثار العاصفة الشتوية على الرغم من توقف هطول الأمطار وهبوب الرياح وتساقط الثلوج ودرجات الحرارة المتدنية في معدلها السنوي.
- هذه العاصفة وتداعياتها تزيد من حالة المعاناة الإنسانية الموجودة في السابق والتي تعيشها قطاعات واسعة من السكان الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة الذي يواجه أزمة حادة في الوقود والطاقة. على الرغم من دخول الوقود إلى غزة في 15 كانون الأول/ديسمبر وتشغيل محطة توليد كهرباء غزة بشكل محدود لأول مرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر، إلا أن السكان لا زالوا يعانون من انقطاع الكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا.
- في ذروة العاصفة أدى اجتياح الفيضانات في مختلف المناطق في قطاع غزة إلى تهجير نحو 6,000 نسمة إلى أماكن إيواء مؤقتة أو إلى منازل أقاربهم. غادرت معظم العائلات المهجرة المدارس والمراكز الاجتماعية إلا أن نحو 1,000 شخص لازالوا يلجئون إلى 3 مدارس حتى 15 كانون الأول/ديسمبر. وتحسن الوضع في معظم المناطق التي اجتاحها الفيضانات عدا مدينة غزة.
- تضرر الإنتاج الزراعي بشدة في غزة خاصة الدفيئات والحقول. ويُخشى أن تشمل الخسائر جميع المحاصيل النقدية لهذا الموسم. كما تعرض قطاع الدواجن إلى أضرار كبيرة حيث تفيد التقارير عن نفوق نحو 20,250 دجاجة جراء العاصفة.
- تعرضت المجمعات الرعوية في أنحاء المنطقة (ج) بالضفة الغربية إلى خسائر فادحة في مساكنها الرثة إلى جانب خسائر ضخمة في مواشيهم. وعلى الرغم من ذلك ليس بالإمكان تقدير حجم الخسائر نظراً إلى تعذر الوصول إلى العديد من المناطق. ولا تزال الدراسة متوقفة في معظم المدارس بالضفة الغربية.

1,000 شخص لا زالوا يلجئون إلى المدارس في قطاع غزة.	آلاف المنازل والعائلات تضررت في أنحاء الضفة الغربية	انقطاع الكهرباء لمدة 12 ساعة يوميا على الرغم من تشغيل محطة توليد كهرباء غزة	20,000 دجاجة نفقت في قطاع غزة جراء الأحوال الجوية	56,000 متر مربع مساحة الحظائر التي دُمرت أو تضررت جراء العاصفة في الضفة الغربية

نظرة عامة للوضع

عاصفة شتوية، هي من بين اقوى العواصف التي تم تسجيلها خلال العقود الأخيرة، ضربت الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل بتاريخ 11 كانون الأول/ديسمبر. وترافقت العاصفة مع رياح قوية، وأمطار غزيرة ودرجات حرارة منخفضة وفي بعض المناطق تساقط الثلج بكثافة. وتفيد التقديرات حول كمية الأمطار التي سقطت على قطاع غزة في الفترة بين 8 و 13 كانون الأول/ديسمبر، بأنها تبلغ نحو 75 بالمائة من المعدل الطبيعي لكمية الأمطار السنوية.

هذه العاصفة زادت من حالة المعاناة الإنسانية الموجودة في السابق والتي تعيشها قطاعات واسعة من السكان الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة والمجمعات الرعوية في المنطقة (ج) بالضفة الغربية. وعلى الرغم من تراجع العاصفة في 15 كانون الأول/ديسمبر لا تزال الآثار السلبية قائمة في ظل احتمال وقوع فيضانات جراء ذوبان الثلوج.

في قطاع غزة، تدهورت الأوضاع الإنسانية في الأشهر الأخيرة بسبب أزمة حادة في الوقود والطاقة وجراء القيود المفروضة منذ زمن على حركة البضائع وتنقل الأفراد. وتشمل أزمة الوقود والطاقة إغلاق محطة توليد الكهرباء في غزة في 1 تشرين الثاني ، مما زاد من فترة انقطاع التيار الكهربائي من 12 ساعة إلى 16 ساعة يومياً وازداد الوضع سوءا جراء تضرر خطوط إمداد الكهرباء من مصر و إسرائيل بتاريخ 12 كانون الأول/ديسمبر والتي تم إصلاحها في وقت لاحق.

حالياً، طرأ تحسن على وضع الكهرباء في أعقاب اتفاقية بين السلطة الفلسطينية ودولة قطر لشراء وقود صناعي لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة بشكل محدود ولمدة شهر واحد. وفي يوم الأحد الموافق 15 كانون الأول/ديسمبر دخل إلى غزة نحو 1.2 مليون لتر من الوقود، من ضمنها 475,000 لتر من الوقود الصناعي تبرعت به دولة قطر، مما سمح بتشغيل محطة توليد كهرباء غزة تشغيلاً جزئيا لأول مرة منذ 46 يوماً وما يقرب من 250 طن من غاز الطهي. وعلى الرغم من ذلك تقدر شركة الكهرباء في غزة أن فترات انقطاع الكهرباء ستظل لمدة 12 ساعة يومياً خاصة وأن الطلب الحالي على الكهرباء يبلغ ذروته في هذا الوقت من العام.

وبالإضافة إلى الفيضان أضرت العاصفة بشدة بالبنية التحتية للصرف الصحي والمياه المنهكة أصلا حيث فاضت برك تجميع مياه الأمطار ومحطات ضخ مياه الصرف في جميع أنحاء مدينة غزة مما أدى إلى فيضان إضافي أوسع. وباستثناء مدينة غزة تحسن الوضع في المناطق التي فاضت فيها المياه بفضل المضخات المتنقلة التي عبرت من إسرائيل في13 كانون الأول/ديسمبر .

وشرد ما يقرب من 10000شخص إلى ملاجئ مؤقتة ومنازل الأقارب في ذروة العاصفة. ما زال حوالي

1000 شخص يتخذون ثلاث مدارس كملجأ منذ 15 ديسمبر. انتظم دوام معظم المدارس اعتبارا من 16 ديسمبر .

تضرر الإنتاج الزراعي بشدة في غزة خاصة الدفيئات والحقول وبساتين الفاكهة. ويُخشى أن تشمل الخسائر جميع المحاصيل النقدية لهذا الموسم. كما تعرض قطاع الدواجن إلى أضرار كبيرة حيث تفيد التقارير عن نفوق نحو 20,250 دجاجة جراء العاصفة. ويبقى معدل انعدام الأمن الغذائي مرتفعاً في غزة (57 بالمئة) ولهذا يجدر الاشراف عن كثب على أثر ذلك على أسعار الغذاء والوصول إليه بين السكان الضعفاء خلال الأيام المقبلة.

وفي يوم 13 كانون الأول/ديسمبر فاضت المياه في معبر ايريزالواقع بين غزة مع إسرائيل ألحقت أضرارا بالبنية التحتية ولم يفتح المعبر أبوابه إلا في 17 كانون الأول/ديسمبر وبشكل جزئي. ويتم نقل المرضى الراغبين في تلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية و إسرائيل مؤقتا عن طريق معبر كيريم شالوم (كرم أبو سالم) الذي يستخدم عادة لنقل البضائع . كما أعلنت السلطات الإسرائيلية عن تمديد فترة العمل على المعبر الى 12 ساعة يومياً. وظل معبر رفح بين قطاع غزة ومصر مغلقاً لليوم الرابع على التوالي. وتفيد السلطات المحلية في غزة أن آلاف الفلسطينيين ينتظرون على كلا الجانبين كي يتمكنوا من العبور.

في الضفة الغربية لا يزال تأثير العاصفة غير واضح حيث لازال الوصول متعذرا إلى مناطق متعددة. ويقدر أن آلاف المساكن قد لحقت بها أضرار بالضفة الغربية. وكانت المحافظات الأكثر تضررا من الثلوج هي محافظات نابلس والقدس ورام الله وبيت لحم والخليل. وقد وقعت مناطق أخرى في شمال الضفة الغربية (سلفيت ، على وجه الخصوص) تحت تأثير الأمطار الغزيرة التي سببت فيضانات وألحقت أضراراً بالمنازل. وتبقى الطرق الرئيسية مغلقة جراء سوء الأحوال الجوية التي تعيق أيضاً توزيع الغذاء للبدو والرعاة في المنطقة (ج). وتراقب الأونروا الوضع عن كثب وتستجيب للحاجات الناجمة عن العاصفة في مخيمات اللاجئين الـ19 التي يعاني بعضها من نقص الطاقة. كما أغلقت معظم المدارس أبوابها في الضفة الغربية.

وساهم غياب التخطيط وعدم القدرة على الحصول على تصاريح بناء في الحالة الرثة غير المستقرة للسكن وتربية الماشية في العديد من المجتمعات الرعوية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية مما يضاعف من تأثير الطقس الغير اعتيادي حيث تعرضت العديد من المجتمعات الرعوية إلى هدم مبانيها قبل يوم واحد من بدء العاصفة مما دفع منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة للدعوة مرة أخرى لوقف عمليات الهدم نظرا لآثارها الإنسانية . وتضررت هذه الفئة من السكان أيضا جراء الخسائر الفادحة التي لحقت بالماشية بسبب العاصفة و من المتوقع أن تزداد الخسائر جراء انتشار الأمراض.

الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لها

المياه والنظافة والصرف الصحي

الاحتياجات

قطاع غزة

- **تحسن الوضع في معظم الأماكن التي غمرتها المياه عدا مدينة غزة.**
- **لا تزال المضخات المتنقلة التي دخلت من إسرائيل في 13 كانون الأول/ديسمبر ، تعمل على ضخ المياه من منطقة الشيخ الرضوان والزيتون في مدينة غزة وبدأت مضخات مياه الأمطار والصرف الصحي بالعمل في تلك المناطق.**
- **لا زالت مياه الأمطار تغمر منطقة المنارة التي تقع في منطقة منخفضة في مدينة غزة ولا يمكن للسيارات دخولها. وستتكفل المضخات المتنقلة وصهاريج نقل المياه بشفط مياه الأمطار وتفريغها في البحر.**

الاستجابة

Preparing a pump to drain floodwater, in Al Manara area, Gaza, 16 December.

- **قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتزويد مصلحة بلديات الساحل بـ 10,000 لتر من الوقود لمساعدتها في المحافظة على مرافق البنية التحتية خاصة محطات الضخ. وقامت الأنروا بتزويد مصلحة بلديات الساحل بـ 54,000 لتر أخرى من الوقود في 12 كانون الأول/ديسمبر و20,000 لتر في 15 كانون الأول/ديسمبر.**
- **في 14 كانون الأول/ديسمبر دشنت مصلحة بلديات الساحل 4 مضخات في خانيونس لتجفيف المياه من بركة الأمل. وفي 15 كانون الأول/ديسمبر وبناء على طلب بلدية خانيونس قدمت منظمة العمل ضد الجوع مضختين أخريين استأجرتهما من القطاع الخاص للمساعدة في العملية ولتخفيف آثار الفيضان. وكانت المضخات الأربعة التي قدمتها الحكومة الإسرائيلية تعمل على مدار الساعة في رفح وخانيونس ومدينة غزة منذ 13 كانون الأول/ديسمبر وحتى 16 كانون الأول/ديسمبر إذ انتقلت جميعها للعمل في مدينة غزة فقط.**
- **تنوي مصلحة بلديات الساحل إعادة إحدى المضخات المتنقلة للعمل جنوب غزة لتركيز الجهود في المناطق الأكثر تضرراً.**
- **ستعقد مجموعة المياه والنظافة والصرف الصحي اجتماعاً تنسيقياً في 17 كانون الأول/ديسمبر لحشد الجهود للاستجابة المشتركة المبنية على تقييم الاحتياجات الحالية.**

الفجوات

- **تفيد مصلحة بلديات الساحل في غزة أن المضخات المتنقلة الأربعة التي استقدمت من إسرائيل في 13 كانون الأول/ديسمبر تسهل عملية تصريف المياه من المناطق المغمورة ولكن، هذه المضخات مستأجرة ويجب إعادتها. ولذلك يجب شراء 5 مضخات على الأقل لتكون ضمن المقدرات الإضافية الدائمة إلى جانب المضخات الثمانية التي تشغلها المصلحة حالياً.**
- **تعتبر المناطق الرئيسية المتضررة جراء العاصفة في الضفة الغربية مجمعات مهمشة في المناطق (ب) و (ج). وحتى يومنا هذا لم تتمكن وكالات الإغاثة من الوصول إلى تلك المناطق. ومن المتوقع أن تبدأ عملية التقييم في 17 كانون الأول/ديسمبر في حال تحسنت ظروف الشوارع والسلامة على الطرق. الاحتياجات الرئيسية التي تم التوصل إليها عبر الهاتف هي احتياجات الإيواء (للبشر والماشية) والمواد غير الغذائية بما فيها مواد التدفئة (الحطب).**

الإيواء والبنود غير الغذائية

الاحتياجات

- **أدى فيضان المياه في قطاع غزة إلى تهجير نحو6,000 شخص الى ملاجئ مؤقتة ومنازل أقاربهم في ذروة العاصفة. وإجمالا تعرضت منازل 21,000 شخص إلى أضرار ولكن لم يغادر 15,000 شخص منهم منازلهم. معظم العائلات المهجّرة غادرت المدارس والمراكز الاجتماعية ولكن لازال نحو 1,000 شخص يلجئون إلى 3 مدارس حتى حلول 15 كانون الأول/ديسمبر.**
- **لحقت أضرار بالآلاف من البيوت والملاجئ في الضفة الغربية. في محافظة الخليل تم تهجير 300 شخص من سكان المجمعات الرعوية والبدوية.**

الاستجابة

- **في قطاع غزة وحتى يوم 14 كانون الأول/ ديسمبر تم تأمين ملاجئ طارئة لـ1,129 عائلة (5,246 فرد) تم إخلاؤهم إلى 10 مدارس حكومية و3 مدارس من مدارس الأونروا و3 مراكز مجتمعية في حين لجأت باقي العائلات إلى منازل أقارب لهم.**
- **في غزة، قامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والإغاثة الإسلامية-فلسطين ومؤسسة إنقاذ الطفل وخدمات الإغاثة الكاثوليكية ووزارة الشؤون الاجتماعية والأونروا بتوزيع أغطية بلاستيكية والقماش المشمع و بطانيات وفرشات وحصير ومواقد غاز وأدوات مطبخ وأدوات ومستلزمات النظافة، للمهجرين أو المتضررين من الفيضانات.**
- **يجري حالياً إصلاح المساكن على يد جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وشركاء محليين آخرين في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة مع مساعدة في المواد غير الغذائية من اللجنة الدولية للصليب الأحمر وآخرين.**

الفجوات

- **نظرا لتعذر الوصول إلى العديد من المناطق في الضفة الغربية لا يزال غير واضح مدى الأضرار التي لحقت بالبيوت أو عدد الأشخاص المهجرين.**

الأمن الغذائي

المساعدة الغذائية

الاحتياجات

- **فرق برنامج الأغذية العالمي تراقب عن كثب الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية. ستتضح الاحتياجات الكلية بشكل أفضل في الأيام القادمة حيث يتم إجراء التقييمات الميدانية. وستستهدف مساعدات برنامج الأغذية العالمي جميع السكان المحتاجين بما فيهم المستفيدين الحاليين من البرنامج إلى جانب مستفيدين جدد حسبما تزودهم به السلطات المحلية والشركاء الميدانيين وبرنامج الأغذية العالمي ذاته. وتشمل الاستجابة التي خطط لها برنامج الأغذية العالمي ما يلي: مساعدة غذائية إضافية طارئة لفترة مبدئية مدتها أسبوع من خلال تقديم طعام جاهز للمستفدين أو للأشخاص غير القادرين على الوصول إلى السوق، سيقدم قسائم غذائية تكفي للتزود بالطعام لمدة أسبوع، وفي انتظار مزيد من التقييمات من أجل زيادة القسائم الحالية إذا كان لازما أو استبدال الأطعمة المتضررة من نفس النوع.**

الاستجابة

<u>قطاع غزة</u>

- **قدم برنامج الأغذية العالمي مساعدة طارئة تتكون من 5,274 حزمة من الخبز و7,940 علبة من التونة للعائلات المهجرة بلغ عددها 1,550 عائلة ونحو 10,000 شخص تم إخلاؤهم إلى ملاجئ مؤقتة. واستؤنف توزيع الغذاء بشكل اعتيادي في قطاع غزة في 15 كانون الأول/ديسمبر بعد توقف مؤقت جراء العاصفة.**

- **برنامج القسائم الغذائية الذي يقدمه برنامج الأغذية العالمي في قطاع غزة يعمل بكامل طاقته .**
- **ولا تزال عمليات توزيع المساعدات الاعتيادية التي تقدمها الأونروا لـ800,000 مستفيد. ولن تقوم الأونروا بتوزيع مساعدات غذائية استثنائية في غزة حيث الأولوية للمواد غير الغذائية.**

الضفة الغربية

- **قدم برنامج الأغذية العالمي بين 11 – 15 كانون الأول/ديسمبر مساعدة غذائية طارئة إلى 181 عائلة ما مجموعه 1,000 شخص, وتتكون المساعدة من طحين أبيض وبقوليات وسكر وزيت الخضروات وملح.**
- **قدم برنامج الأغذية العالمي بين 11 – 15 كانون الأول/ديسمبر مساعدة إضافية من القسائم الغذائية تبلغ قيمتها 17 دولار لكل عائلة أسبوعياً لما مجموعه 40 عائلة وتتكون من نحو 255 شخص. ويستطيع المستفيدون استبدال القسيمة مقابل 15 نوع من المنتجات الغذائية من محلات تجارية محلية.**
- **تعطلت عمليات توزيع الأغذية في الضفة الغربية ما بين 12 و 15 كانون الأول/ديسمبر بسبب العاصفة. وفي 16 كانون الأول/ديسمبر، استؤنف التوزيع العام للأغذية العادية في محافظات طولكرم وطوباس وجنين ونابلس. ومن المتوقع أن يستأنف التوزيع في الأيام القادمة في المحافظات الأخرى.**
- **وضع برنامج الأغذية العالمي خطة لدورة توزيع الغذاء على البدو والرعاة في المنطقة (ج) سوف تبدأ يوم 22 كانون الأول/ديسمبر بدلا من 17 ديسمبر، وذلك بسبب صعوبة التنقل على الطرق.**
- **تواصل الأونروا جهودها لرصد الاحتياجات والاستجابة الناشئة في جميع مخيمات اللاجئين الـ19، والاستجابة لها في الوقت الذي لا يزال العديد منها بدون كهرباء كافية.**

الفجوات

سوف يُجري برنامج الأغذية العالمي في غزة زيارات ميدانية إلى الملاجئ المؤقتة في الأيام القادمة لتقييم حالة الأمن الغذائي والحاجة إلى المساعدات الغذائية.

لا توجد معلومات حاليا عن الفجوات في المساعدات الغذائية في الضفة الغربية. وأغلقت الطرق الرئيسية ولا تزال الظروف السيئة تؤثر على توزيع الأغذية على البدو والرعاة في المنطقة (ج). ويستجيب برنامج الأغذية العالمي إلى جميع الطلبات الواردة من مكاتب المحافظ والسلطات المحلية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وسيتم إطلاع أعضاء قطاع الأمن الغذائي على الفجوات المحتملة في الأيام المقبلة.

الزراعة

الاحتياجات

قطاع غزة

- **كلما تمكنت منظمة الأغذية والزراعة وشركائها في الوصول إلى المزيد من المجتمعات المحلية، كلما ارتفعت التقديرات بشأن الأضرار. حتى الآن، الإنتاج النباتي هو الأكثر تضررا حيث تعرض للأضرار الجزئية أو الكاملة 1,935 دونم من الدفيئات الزراعية،و 7,250 حقلاً و70 دونما من بساتين الفاكهة في غزة وفقا لوزارة الزراعة في غزة. ومن المحتمل أن يكون موسم المحاصيل النقدية بأكمله قد دُمر جراء العاصفة.**
- **يعاني قطاع الثروة الحيوانية من أضرار فادحة أيضا مع نفوق ما يقدر بـ20,250 دجاجة بسبب العاصفة.**
- **أعلنت وزارة الزراعة أن العاصفة تسببت في أضرار بلغت قيمتها 7.7 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 5.6 مليون دولار في قطاع الزراعة و 1.7 مليون دولار في الأضرار المتعلقة بالثروة الحيوانية (بما في ذلك 80,000 دولار في برك تربية الأسماك).**

الضفة الغربية

- **تفيد وزارة الزراعة أن 55,760 متر مربع من خظائر الماشية قد دمرت كلياً أو جزئيا وبشكل رئيس في جنوب الضفة الغربية.**

- **أصدر اتحاد لجان العمل الزراعي نداءا عاجلا بناءا على العمل الميداني، يقدّر فيه حجم الضرر الذي وقع في قطاع الزراعة في الضفة الغربية بما يقرب من 8 ملايين دولار.**

الاستجابة

- **لا يتوفر معلومات**

الفجوات

- **لم تقدم استجابة لحالات الطوارئ حتى الآن للمزارعين والرعاة نتيجة لصعوبة الوصول. ومن المتوقع أن تصل المساعدة إلى المناطق المتضررة في غضون الأسبوع المقبل. أعضاء الأمن الغذائي الناشطين في مجال الزراعة يبحثون في اثنتين من الاستجابات العاجلة:**
  - **توفير الدعم الطارئ لمربي المواشي في الأيام المقبلة، من أجل الحد من معدل الوفيات بين الحيوانات البالغة وحديثة الولادة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.**
  - **إعادة تأهيل الدفيئات الزراعية في قطاع غزة.**
- **هنالك حاجة عاجلة إلى تقديم تحليل للآثار الاقتصادية التي خلفتها العاصفة في غزة.**
- **هناك حاجة خاصة إلى التدخل العاجل لإغاثة الرعاة في الضفة الغربية الذين عانوا من أضرار بالغة في حظائر الماشية. ومع مرور الوقت تزداد مخاطر ارتفاع الوفيات وانتشار الأمراض. خطر الوفاة بين الحملان حديثة الولادة مرتفع بشكل خاص مع اقتراب موسم ولادة النعاج.**
- **سيعقد اجتماع مع وزارة الزراعة والشركاء من المنظمات غير الحكومية يوم الثلاثاء الموافق 17 كانون الأول/سبتمبر من أجل مراجعة الاحتياجات التي تم تحديدها، ومناقشة إستراتيجية الاستجابة ومنح الأولوية إلى جانب الوضع المالي اللازم لتغطية احتياجات القطاع الفرعي للثروة الحيوانية.**

الحماية

الاحتياجات

- **معظم الاحتياجات متصلة بتوفير أنواع مختلفة من المواد غير الغذائية.**
- **في مجال حماية الطفل، برزت اثنتين من الاحتياجات تم تحديدها حتى الآن وهي توفير المواد غير الغذائية للأسر المنكوبة، بما في ذلك الملابس الدافئة للأطفال في ملاجئ مؤقتة، والاستجابة للحالة النفسية والاجتماعية للأطفال.**

الاستجابة

- **صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وبالعمل مع مؤسسة الثقافة والفكر الحر /ائتلاف وصال لمكافحة العنف الجنساني وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني /مركز صحة المرأة في جباليا، وزعت مجموعة من مستلزمات النظافة مصممة لتلبية احتياجات النساء الخاصة لمجموعة من الأسر المهجرة والمهمشة في جميع أنحاء قطاع غزة.**
- **جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني /مركز صحة المرأة في جباليا أعطى دورة في الدعم النفسي والاجتماعي لـ 10 نساء و 15 طفل في أحد الملاجئ المؤقتة في غزة.**
- **أجرى المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات ، تقييما سريعا لاحتياجات الأطفال في الملاجئ والمناطق المتضررة في جميع أنحاء قطاع غزة وحدد الاحتياجات من المواد غير الغذائية والطعام والمياه والدواء ، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي.**
- **الشركاء في مجال حماية الطفل يدعم الاستجابة من خلال توزيع المواد غير الغذائية إلى المجتمعات الأكثر تضررا في قطاع غزة و الضفة الغربية. قدمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني مواد غير غذائية إلى 3,600 أسرة في قطاع غزة والضفة الغربية.**
- **كذلك يقدم الشركاء الإنسانيون دعما نفسيا واجتماعيا. في الضفة الغربية تقدم فرق الدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ في جمعية الشبان المسيحية خدماتها استجابة لطلبات المساعدة منذ 12 كانون الأول/ديسمبر. ومع ذلك، لا يعرف عدد العائلات والأطفال الذين وصلتهم المساعدة حتى الآن بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي .**

الفجوات

- **في الضفة الغربية، تحاول وكالة التنمية والتعاون التقني تنسيق الاستجابة (بما في ذلك تسليم المواد الغذائية وغير الغذائية) إلى النبي صموئيل، التي كانت بدون كهرباء أو ماء لمدة يومين أو ثلاثة. حاول وكالة التنمية التعاون التقني – منظمة الغذاء العالمي إجراء تقييم في 15 كانون الأول/ديسمبر لكن تعذر الوصول إلى المجمع نظرا لصعوبة سلوك الطريق بسبب الثلوج.**

الصحة

الاحتياجات

سيارة إسعاف تابعة لاتحاد لجان العمل الصحي من حلحول قضاء الخليل، تقدم الخدمات الطبية أثناء العاصفة

- **توفى شخصين وأصيب 108 آخرون، بما فيهم خمس حالات حرجة، تم إدخالهم إلى غرف الطوارئ في مستشفيات قطاع غزة. وقد تم الإبلاغ عن أكثر من 70 بالمائة من الحالات في خانيونس ورفح. وكانت معظم الحالات بسبب استنشاق غاز ثاني أكسيد الكربون من استخدام النار للتدفئة.**
- **الأضرار التي لحقت الطرق المؤدية إلى بعض المستشفيات في غزة، أضافت عبئا آخر على المرضى وسيارات الإسعاف التي تحاول الوصول اليهم.**
- **دفع انقطاع الكهرباء لساعات طويلة المستشفيات لاستخدام المولدات الكهربائية الاحتياطية لفترات طويلة، مما تسبب في انقطاع متكرر لإمدادات الطاقة. الممرضين في وحدات العناية المركزة وغرف العمليات قاموا بعمل التنفس الصناعي يدوياً للمرضى بدلا من التنفس الصناعي الآلي نظرا لانقطاع الكهرباء.**
- **في الضفة الغربية، توفيت فتاة في أعقاب فشل الجهود لإيصالها إلى وحدة غسيل الكلى في بيت لحم. حاولت سيارة إسعاف الوصول إليها لمدة يومين ولكن لم تتمكن من ذلك بسبب الثلوج.**

الاستجابة والفجوات

لا يتوفر معلومات

التعليم

الاحتياجات

- **معظم المدارس في غزة تعمل بشكل طبيعي منذ 16 كانون الأول/ديسمبر.**
- **لا زالت 5 مدارس في غزة (4 حكومية وواحدة أونروا) تعمل بمثابة ملاجئ مقارنة بـ 17 مدرسة في وقت سابق.**
- **لا تزال 4 مدارس مغمورة بمياه الأمطار في قطاع غزة، حيث يتلقى التلاميذ دروسهم في مدارس بديلة.**
- **أبلغ عن وقوع أضرار طفيفة في بعض المدارس الأخرى في غزة.**
- **ظلت المدارس مغلقة في الضفة الغربية حتى 16 كانون الأول/ديسمبر ومحتمل أن تبقى مغلقة في 17 كانون الأول/ديسمبر. كما أغلقت وزارة التربية والتعليم العالي جراء الأحوال الجوية الصعبة.**

الاستجابة

- **يجري توزيع حقائب مدرسية وقرطاسية وأدوات ترفيهية وزي مدرسي على الأطفال الأكثر تضررا في غزة.**

- **قطاع التعليم ينسق مع الفاعلين في قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي في غزة من أجل إزالة المياه التي تغمر المدارس.**

الفجوات

- **يجري تقييم الأضرار التي لحقت بالمدارس في غزة ويبدو أن هنالك حاجة من أجل مزيد من الاستجابة**
- **لا يزال الوضع في الضفة الغربية غير واضح والاستجابة للاحتياجات سيتحدد بناء على التقييم الناتج في الأيام القادمة.**

التنسيق العام

في قطاع غزة، شاركت جهات رئيسية بالأمم المتحدة وجهات رئيسية حكومية في رصد الوضع وتنسيق الاستجابات: أقامت الأونروا غرفة عمليات حيث تابعت مصلحة مياه بلديات الساحل احتياجات ومتطلبات مجموعة المياه والصرف الصحي الاحتياجات ، وبما فيها إسرائيل، وبدعم من مكتب المنسق الخاص بالأمم المتحدة ؛ قامت وزارة الشؤون الاجتماعية بتنسيق عمليات تقييم الاحتياجات وتوزيع المواد الغذائية والمواد غير الغذائية مع مختلف الجهات الفاعلة في قطاع الأمن الغذائي. ولقد قام مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالتنسيق مع كافة الهيئات المذكورة لتسهيل أعمالهم.

وقد تم إجراء تنسيق الاستجابة الشاملة في الضفة الغربية على يد مختلف مكاتب المحافظات، جنبا إلى جنب مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني الفلسطيني . وقد عمل مشرفي المجموعات والقطاعات الإنسانية بشكل وثيق مع نظرائهم في الوزارات الرئيسية ويجري التنسيق الميداني بين الشركاء الوطنيين والدوليين بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لتحسين القدرات القائمة وتجنب التداخل.

وأنشأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أيضا قاعدة بيانات مشتركة بين الوكالات على الانترنت، لتتبع الاحتياجات والاستجابة على مستوى المجتمع المحلي. منسقي مجموعات العمل الإنساني ونظراءهم الحكوميين يعملون على تغذية هذا النظام بالمعلومات.

عقد الفريق القُطري الإنساني اجتماعا استثنائيا يوم 14 كانون الأول/ديسمبر، برئاسة منسق الشؤون الإنسانية السيد جيمس راولي، للتركيز على التقييم والاستجابة لآثار الأحوال الجوية العاتية. وعقد فريق التنسيق المشترك بين المجموعات الإنسانية اجتماعاً في 15 كانون الأول/ديسمبر لتنسيق عمليات التقييم في غزة.

التمويل

تقييم الاحتياجات الذي تجريه الجهات الإنسانية المختلفة الفاعلة يهدف إلى تحديد نطاق التدخلات والتمويل المطلوب لمعالجة آثار العاصفة، وسوف يستمر خلال الأيام المقبلة.

تم تمويل 63 بالمائة فقط من عملية المناشدة الموحدة 2013 (*CAP*). ومع ذلك، لم يكن التمويل متكافئا بين مختلف القطاعات والمجموعات، حيث تلقت القطاعات الرئيسية للاستجابة الحالية مثل قطاع المياه والنظافة والصرف الصحي وقطاع الزراعة تمويلاً منخفضاً؛ حيث تلقت الأولى 31 بالمائة فقط، وتلقت الثانية 42 بالمائة من الأموال المطلوبة. وتلقت مجموعة الحماية تمويلا بلغت نسبته 63 بالمائة، وعلى الرغم من ذلك لم يحظى أي من المشاريع التسعة المتعلقة بالمأوى بالتمويل الكامل ولم تتلق أربعة مشاريع أي تمويل.

ومن أجل الاستجابة للعاصفة الجوية يدعو مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، شركاؤه في العمل الإنساني إلى النظر دوما في التقدم بطلبات إلى صندوق الاستجابة الطارئة والذي يقدم تمويلاً عاجلاً إلى المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة من أجل دعم النشاطات الإنسانية الطارئة. وتلقى الصندوق مشروعا من مركز معا للتطوير من أجل التخفيف من مخاطر الظروف الجوية الصعبة على المنطقة (ج) في الضفة الغربية.

وتقدمت بعض الدول والجمعيات الإسلامية بتعهدات لمساعدة غزة أهمها مساعدة بقيمة 32 مليون دولار قدمتها دولة قطر لتشغيل محطة توليد كهرباء غزة.